

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمدة لخضر

معهد العلوم الإسلامية  
قسم الشريعة

**المادة العلمية لمقياس الترتيل**  
**سنة أولى ماستر معاملات مالية معاصرة**  
**السداسي الثاني**  
**الأستاذ: نورالدين مناني**

### الشق التطبيقي:

الحفظ من قوله تعالى: ﴿مَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي

عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ سورة يوسف 53

إلى قوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾. سورة النحل الآية

50

### الشق النظري:

– الإدغام والإظهار

–باب الفتح والإمالة: أحكام ذوات الياء والواو وذوات الراء.

–أحكام ياءات الإضافة والياء الزائدة

## 1- ما يتعلق بالاستظهار

الموضع المحدد	كيفية الاختبار	طريقة الاختبار	تاريخ الاختبار
من الآية 53 من سورة يوسف إلى الآية 09 من سورة إبراهيم	يختار الطالب الإجابة عن إحدى الموضوعين	عن طريق الكتابة على الورق	
من الآية 10 من سورة إبراهيم إلى الآية 50 من سورة النحل	يختار الطالب الإجابة عن إحدى الموضوعين	عن طريق الكتابة على الورق	

## 2- الإدغام والإظهار

### الحرفان المتماثلان والمتجانسان والمتقاربان والمتباعدان

- كل حرفان التقيا في الخط واللفظ، ولم يفصل بينهما فاصل ويكون ذلك في كلمة أو كلمتين

### أولا الحرفان المتماثلان

تعريفه: هما كل حرفان اتحدا اسما ورسمما سواء اتفقا في المخارج والصفات أو اختلفا.

أمثله: {مناسككم\_الرحيم مالك\_إنه هو\_الذي يوسوس}

ينقسم إلى ثلاثة أقسام: - المتماثلان الصغير - المتماثلان الكبير - المتماثلان المطلق.

1- المتماثلان الصغير: هما كل حرفان اتحدا اسما ورسمما، وسكن الأول وحرك الثاني. وسعي صغيرا: لسكون

الحرف الأول وتحرك الثاني فيسهل إدغامه ولقطة العمل به

\* ملحوظة: في أي نوع إذا سكن الأول وحرك الثاني فهو صغير.

حكمه: الإدغام عند جميع القراء (إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا ،

يرتفع له اللسان ارتفاعا واحدة) إلا بشرطين.

أمثلة:

1- اضرب بعصاك > أصلها: اضرب بعصاك > وتنطق: اضرب بعصاك.

2- يدرركم > أصلها: يدرركم > وتنطق: يدرركم.

3- يسرف في > أصلها: يسرف في > وتنطق: يسرفي.

الشروط:

1- أن لا يكون الحرف الأول ياء مدية أو واو مدية ومن أمثلة ذلك:

(الذي يوعدون)\_(الذي يوسوس)\_(اصبروا وصابروا)، وسبب عدم الإدغام يرجع لسببين:

أ- لئلا يذهب الإدغام بحرف المد (إذا حاولنا الإدغام فلن يحدث تشديد ولكن سيحدث اسقاط)

ب- لأنه لا يجوز إدغام حرفين اختلفا في المخرج (حكمهما هنا الإظهار)

2- أن لا يكون الحرف الأول هاء السكت ولم يرد ذلك إلا في موضع واحد في سورة الحاقة {ما أغنى عني ماليه} هلك عني سلطانيه}

(هذه السكتة جائزة)، فعند قراءة هاتين الآيتين يجوز لنا وجهان: الوقف على رأس الآية ، وكذا الوصل مع السكت (سكتة لطيفة من دون تنفس)، والإدغام .  
ملاحظة: عند ورش إذا حققنا النقل في (كتابه إني) ندغم في (ماليه هلك)، وإذا تركنا النقل في (كتابه إني) نترك الإدغام في (ماليه هلك)

### 2- المتماثلان الكبير

هو كل حرفان اتحدا اسما ورسما وحرك الحرفان (سواء كانت الحركات متفقة أم مختلفة)  
مثل: (فيه هدى)، (مناسككم)، (الرحيم مالك)

حكمه: الإظهار إلا في كلمة: {تأمننا} بسورة يوسف. لنا فيها وجهان: 1- الروم 2- الإشمام.  
الروم هو: خفض صوت الحركة حتى يذهب معظمها وقدره بعضهم بالثلث. (إخفاء صوت الحركة)  
والإشمام هو: إطباق الشفاة بعيد تسكين الحرف أو ضم الشفتين بالحركة بعيد تسكين الحرف بدون الصوت.

### 3- المتماثلان المطلق:

وهو إذا حرك الأول وسكن الثاني. أمثلة: (نسخ - تتلى - تمسككم)، وحكمه الإظهار عند جميع القراء

### ثانيا الحرفان المتجانسان::

تعريفه: هما كل حرفان اتحدا مخرجا واختلفا صفة، وينقسم إلى: صغير. - كبير. - مطلق.  
\* المتجانسان الصغير::

هما كل حرفان اتحدا مخرجا واختلفا صفة وسكن الأول وحرك الثاني. (قالت طائفة ، ربههم ، عليهم ولا)  
1- طائفة الحروف النطعية.

-الطاء x التاء: (أحطت ، بسطت ، فرطت ، فرطتم)، حكمه: الإدغام الناقص.

-التاء x الطاء: (قالت طائفة) الأصل فيها (قالت طائفة) تنطق (قالت طائفة)، حكمه: الإدغام الكامل.

-الذال x التاء: (قد تعلمون)، (قد تبين)، (ما عبدتم)، حكمه: الإدغام الكامل

-التاء x الذال: (في موضعين) فلما أثقلت دعوا الله (قد أجيب دعتكما)، حكمه: الإدغام الكامل

2- طائفة الحروف اللثوية {ظ - د - ث}

\*الظاء في الذال ، الظاء في التاء: لا تدغم.

\*الذال في التاء: لا تدغم.

-الذال x الظاء: (في موضعين) (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم) (ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنفسكم)، حكمه: الإدغام الكامل.

-التاء x الذال: (في موضع واحد): (يلهث ذلك)، حكمه: الإظهار.

3- طائفة الحروف الشفوية: {م- ب- و}

الباء x الميم: (في موضع واحد: سورة هود) (اركب معنا)، ورش له فيها الإظهار مع قلقلة الباء

ملاحظة هامة جدا متعلقة برواية ورش :

يقراً ورش الفعلين " يغفر ، ويعذب " في سورة البقرة : " يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء " بالجزم ، وعليه  
يجتمع في ( يعذب من ) متجانسان صغير ، وحكمه عند ورش الإظهار هنا  
\*\*المتجانسين الكبير: وهو إذا حرك الحرفان: حكمه: الإظهار عند ورش.  
\*\*المتجانسين المطلق: وهو إذا حرك الأول وسكن الثاني. مثل: (أَفْتَطْمَعُونَ ، يَشْكُرُونَ ، أَهْوَاءَهُمْ)،  
حكمه: الإظهار مطلقا.

ثالثا: الحرفان المتقاربان: هما كل حرفان تقاربا مخرجا أو صفة: مثل: ((اللام والراء)) ومثل: الميم والنون (

ومثل: النون والراء)

\*\*أولا : المتقاربين الصغير:

-القاف في الكاف في موضع واحد::

(نخلقكم--> (في سورة المرسلات.فيها وجهان :

1-الإدغام الكامل، وفي حالة الإدغام الكامل تذهب ذات القاف وصفتها وتكون(ك) مشددة.

2-الإدغام الناقص، وفي حالة الإدغام الناقص تذهب صفة الحرف وهي القلقلة وتبقى أقوى صفة فيها وهي  
الإستعلاء.

\*كل الإدغامات متفق على إدغامها، ومختلف في نوع الإدغام فقط في(القاف والكاف) وجائز لنا فيها الوجهان  
الكامل والناقص.

\*هناك بعض الحالات الخاصة بورش في باب المتقاربين الصغير :

1-أدغم ورش دال قد في الضاد في نحو " قد ضل "

2-أدغم ورش دال قد في الظاء في نحو " قد ظلم "

3-أدغم ورش تاء التأنيث في الظاء في نحو " كانت ظالمة ، حرمت ظهورها "

4-أدغم ورش الذال في التاء من لفظ اتخذت بجميع تصريفاته نحو "

اتخذت ، اتخذتم ، اتخذناهم .. الخ "

5-النون من " يس والقرآن " أدغمها ورش قولاً واحداً

6-النون من " ن والقلم " له فيها الإدغام والإظهار .

\*\*ثانيا : المتقاربين الكبير: وهو إذا حرك الحرفان. حكمه: الإظهار مطلقا " :..خَلَقَكُمْ ، قَالَ رَبِّي ، قَوْمُ نُوحٍ "

\*\*المتقاربين المطلق: وهو إذا حرك الأول وسكن الثاني. حكمه: الإظهار مطلقا.

رابعا : الحرفان المتباعدان: هما كل حرفان تباعدا مخرجا وصفة

### 3- باب الفتح والإمالة

#### تعريفات

- الفتح: هو فتح الفم عند النطق بالألف والفتحة.
- الإمالة: هو تقريب الألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة من غير اشباع مفرط أو قلب خالص.
- التقليل: هو ما بين اللفظين ويسمى أيضاً إمالة صغرى، وبين بين أي بين الفتح والإمالة الكبرى.
- ذوات الياء: هي الألف الأصلية المنقلبة عن ياء أو ردت إليها أو رسمت بها نحو: {بِالْهُدَى} [البقرة: 16]، {الَّذِينَ} [البقرة: 85]، وتأتي في الأسماء والأفعال ويمكن معرفتها على النحو التالي:
  - في الأسماء: بتثنيها نحو: فتى - فتيان، أعمى - أعميان.
  - في الأفعال: بنسبتها لنفسك نحو: رمى - رميت، سعى سعيت.
- الكلمات الواوية: هناك ثلاثة عشر كلمة في القرآن الكريم الألف فيها أصلها واو وهي: عصا، شفا، الصفا، أبا، سنا، ما زكى، خلا، علا، عفا، نجا، بدا، دنا، دعا.
- ذوات الراء: هي الألف المتطرفة المرسومة بالياء بعد الراء نحو: {الْقُرَى} [الأنعام: 92]، {أَشْرَى} [التوبة: 111].

#### الإمالة الكبرى

- ورش عن نافع: له إمالة كبرى واحدة فقط في القرآن الكريم وهي إمالة (الهاء) في: {طه} [طه: 1].

#### الإمالة الصغرى (التقليل)

- ورش عن نافع: له ما يلي:

#### أولاً: التقليل قولاً واحداً:

1. الألف المتطرفة المرسومة بالياء بعد الراء (ذوات الراء) نحو: {الْقُرَى} [الأنعام: 92]، {أَشْرَى} [التوبة: 111].
2. الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة كسر أصلي نحو: {النَّارِ} [البقرة: 39]، {الدَّارِ} [الأنعام: 135]، ويراعى ترقيق الراء عند الوقف بسبب التقليل.
3. الألف الواقعة بين رائيين والثانية متطرفة مكسورة نحو: {الْقَرَارِ} [غافر: 39]، {الْأَبْرَارِ} [آل عمران: 193].
4. ألف (الحاء) و (الراء) و (الهاء) و (الياء) من فواتح السور نحو: {حم} [غافر: 1]، {الر} [يوسف: 1].
5. ألف كلمة (التوراة) أينما جاءت نحو: {التَّوْرَةَ} [آل عمران: 3].

6. ألف كلمة (كافرين) أينما جاءت نحو: {كَفِرِينَ} [آل عمران: 100]، وكلمة (الكافرين) أينما جاءت نحو: {الْكَافِرِينَ} [البقرة: 34].

7. الراء والهمزة واللف في كلمة (راء) وقفاً ووصلاً إذا جاءت قبل متحرك نحو: {رَاءًا كَوْكَبًا} [الأنعام: 76] أو كانت مقرونة بضمير نحو: {رَاءَكَ} [الأنبياء: 36]، ووقفاً فقط إذا جاءت قبل ساكن نحو: {رَاءًا الْقَمَرَ} [الأنعام: 77] وذلك لأن الألف تحذف وصلاً للتخلص من التقاء الساكنين.

8. الألف التي ليس بعدها (ها) في رؤوس الآي في السور الإحدى عشر (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الليل، الضحى، العلق) نحو: {فَسَوَّى} [الأعلى: 2]، ويستثنى من ذلك {ذَكَرْنَاهَا} [النازعات: 43] تقلل قولاً واحداً رغم وجود الضمير (ها) بها لأنها من ذوات الراء.

### أولاً: جواز الفتح والتقليل:

1. ألف (كلتا) في: {كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ} [الكهف: 33] وقفاً والفتح أرجح؛ من فتح اعتمد على أن الألف للتثنية، ومن قلل اعتمد على أنها على وزن فعلى.

2. كل ألف انقلبت عن ياء أو رسمت بها على أي وزن كان بما يشمل ما يلي:

- الألف المنقلبة عن ياء (ذوات الياء) وليست رأس آية في السور الإحدى عشر (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الليل، الضحى، العلق) نحو: {أَعْطَى} [الليل: 5].
- كل ألف مقصورة جاءت على وزن (فعلى) نحو: {الْقَتْلَى} [البقرة: 178]، {إِحْدَى} [الأنفال: 7]، {سِيمَاهُمْ} [الفتح: 29]، ويلحق بها: {يَحْيَى} [مريم: 7]، {عِيسَى} [البقرة: 87]، {مُوسَى} [النازعات: 15].

○ كل ألف مقصورة جاءت على وزن (فعالى) المفتوحة والمضمومة نحو: {الْأَيْمَى} [النور: 32]، {الْحَوَايَا} [الأنعام: 146]، {كُسَالَى} [النساء: 142].

○ كل ما رسم بالياء ما عدا (زكى، حتى، على، إلى، لدى).

3. كل فعل ثلاثي كان واوياً وزيد عليه حرف أو أكثر فصار يائياً نحو: (بلا - بلوت) أضيف عليه همزة الوصل فأصبح {بَتَلَى} [البقرة: 124].

4. ما رسم بالألف نحو: {الْأَقْصَا} [الأسراء: 1]، {الْحَوَايَا} [الأنعام: 146]، {الْدُنْيَا} [آل عمران: 14]، {عَصَانِي} [إبراهيم: 36]، واستثنى من ذلك (الربا، كمشكوة، كلاهما، مرضاتي).

5. رؤوس الآي التي تقترن بضمير (ها) نحو: {وَضَحَّيْنَهَا} [الشمس: 1].

6. الكلمات التالية:

○ أنى الاستفهامية أينما وردت نحو: {أَنَّى} [آل عمران: 37]

○ متى الاستفهامية أينما وردت نحو: {مَتَى} [يونس: 49]

○ عسى الاستفهامية أينما وردت نحو: {عَسَى} [النساء: 99]

○ {جَبَّارِينَ} [المائدة: 22]، [الشعراء: 130]

○ {وَأَلْجَارِ} [النساء: 36]

### ملاحظة:

- علامة الإمالة في المصحف هي: نزع الفتحة من الراء ووضع دائرة مسدودة الوسط سوداء أسفل الحرف الممال.
- الألف الممالة أو المقللة التي تقع قبل ساكن تقلل وقفًا فقط نحو: {عَيْسَى آبَنَ} [البقرة: 87]
- إذا وقف القارئ على اسم مقصور منون وصلًا فإنه يقف عليه بإمالة الصغرى إن كان يقرأ بوجه الإمالة نحو: {هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ} [البقرة: 2]

### تحريرات خاصة برواية ورش

#### أولاً: اجتماع ذوات الياء مع البدل

إذا اجتمعت ذوات الياء (ولها الوجهين الفتح والتقليل) ومدّ البدل (وله ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمدّ) فلدينا ستة أوجه؛ لكن يمتنع لورش وجهان: قصر البدل مع تقليل ذوات الياء، وتوسط البدل مع فتح ذوات الياء فيبقى أربع أوجه جائزة وهي على النحو التالي:

1. تقدم البدل وتأخر ذوات الياء نحو: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ} [البقرة: 34].

- قصر البدل — فتح ذوات الياء.
- توسط البدل — تقليل ذوات الياء.
- اشباع البدل — فتح ذوات الياء.
- اشباع البدل — تقليل ذوات الياء.

2. تقدم ذوات الياء وتأخر البدل نحو: {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة: 37].

- فتح ذوات الياء — قصر البدل.
- فتح ذوات الياء — اشباع البدل.
- تقليل ذوات الياء — توسط البدل.
- تقليل ذوات الياء — اشباع البدل.

ملاحظة: إذا أتى في نفس الآية: مدّ بدل — ذات ياء — مدّ بدل أو ذات ياء — مدّ بدل — ذات ياء، فنقرأ بوجه التسوية.



## ثانيًا: اجتماع ذوات الياء مع اللين المهموز

1. تقدم ذوات الياء وتأخر اللين المهموز نحو: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَىٰ

السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [البقرة: 29]

- فتح ذات الياء — توسط اللين المهموز.
  - فتح ذات الياء — اشباع اللين المهموز.
  - تقليل ذات الياء — توسط اللين المهموز.
  - تقليل ذات الياء — اشباع اللين المهموز.
2. تقدم اللين المهموز وتأخر ذوات الياء نحو: {لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ} [النحل: 76].

- توسط اللين المهموز — فتح ذات الياء.
- توسط اللين المهموز — تقليل ذات الياء.
- إشباع اللين المهموز — فتح ذات الياء.
- إشباع اللين المهموز — تقليل ذات الياء.

## ثالثًا: اجتماع كلمة سوءات مع ذوات الياء

○ تقدم سوءات وتأخر ذوات الياء نحو: {فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهَا مَا وُورِيَ عَنْهَا مِن سَوَاتِمِهَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ} [الأعراف: 20].

- قصر اللين المهموز — قصر البدل — فتح ذات الياء.
- قصر اللين المهموز — توسط البدل — تقليل ذات الياء.
- قصر اللين المهموز — اشباع البدل — فتح ذات الياء.
- قصر اللين المهموز — اشباع البدل — تقليل ذات الياء.
- توسط اللين المهموز — توسط البدل — تقليل ذات الياء.

2. تقدم ذوات الياء وتأخر كلمة سوءات نحو: {فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتَا

لَهُمَا سَوَاتِمَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْنِهُمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ} [الأعراف: 22].

- فتح ذات الياء — قصر اللين المهموز — قصر البدل.
- فتح ذات الياء — قصر اللين المهموز — اشباع البدل.
- تقليل ذات الياء — قصر اللين المهموز — توسط البدل.
- تقليل ذات الياء — قصر اللين المهموز — اشباع البدل.
- تقليل ذات الياء — توسط اللين المهموز — توسط البدل.

رابعاً: اجتماع بدل محقق مع ذات الياء مع بدل مغيرولين مهموز وعارض نحو: {يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} [البقرة: 264].

- قصر البديل المحقق — فتح ذات الياء — قصر البديل المغير — توسط اللين — توسط العارض.
- قصر البديل المحقق — فتح ذات الياء — قصر البديل المغير — توسط اللين — اشباع العارض.
- توسط البديل المحقق — تقليل ذات الياء — توسط البديل المغير — توسط اللين — توسط العارض.
- توسط البديل المحقق — تقليل ذات الياء — توسط البديل المغير — توسط اللين — اشباع العارض.
- اشباع البديل المحقق — فتح ذات الياء — اشباع البديل المغير — توسط اللين — اشباع العارض.
- اشباع البديل المحقق — فتح ذات الياء — قصر البديل المغير — توسط اللين — اشباع العارض.
- اشباع البديل المحقق — تقليل ذات الياء — اشباع البديل المغير — توسط اللين — اشباع العارض.
- اشباع البديل المحقق — تقليل ذات الياء — اشباع البديل المغير — اشباع اللين — اشباع العارض.

قاعدة: لا قصر مع التقليل، ولا توسط مع الفتح، أما إذا كانت ذات الياء رأس آية ففيها ثلاثة البديل مع التقليل فقط.

خامساً: اجتماع ذات الياء مع البديل العارض للسكون نحو: {ذَلِكَ مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ} [آل عمران: 14].

- فتح ذات الياء — اشباع البديل العارض مع السكون.
- فتح ذات الياء — توسط البديل العارض مع السكون.
- فتح ذات الياء — قصر البديل العارض مع السكون.
- فتح ذات الياء — قصر البديل العارض مع الروم.
- فتح ذات الياء — اشباع البديل العارض مع الروم.
- تقليل ذات الياء — اشباع البديل العارض مع السكون.
- تقليل ذات الياء — توسط البديل العارض مع السكون.
- تقليل ذات الياء — قصر البديل العارض مع السكون.
- تقليل ذات الياء — توسط البديل العارض مع الروم.

• تقليل ذات الياء — اشباع البدل العارض مع الروم.

سادساً: اجتماع بدل مع ذات ياء ليست رأس آية وذات ياء رأس آية نحو: {إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ} [طه: 15].

- قصر البدل — فتح ذات الياء — تقليل ذات الياء.
- توسط البدل — تقليل ذات الياء — تقليل ذات الياء.
- اشباع البدل — فتح ذات الياء — تقليل ذات الياء.
- اشباع البدل — تقليل ذات الياء — تقليل ذات الياء.

سابعاً: اجتماع اللين المهموز مع ذات الياء مع لفظ (الجار) نحو: {وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} [النساء: 36].

ذكر أهل الأداء عن ورش في هذه الآية ثلاثة طرق، نذكر ما جرى عليه أكثر المصنفين وعليه العمل غالباً:

- توسط اللين المهموز — فتح ذات الياء — فتح الجار.
- توسط اللين المهموز — فتح ذات الياء — تقليل الجار.
- توسط اللين المهموز — تقليل ذات الياء — فتح الجار.
- توسط اللين المهموز — تقليل ذات الياء — تقليل الجار.
- اشباع اللين المهموز — فتح ذات الياء — فتح الجار.
- اشباع اللين المهموز — فتح ذات الياء — تقليل الجار.
- اشباع اللين المهموز — تقليل ذات الياء — فتح الجار.
- اشباع اللين المهموز — تقليل ذات الياء — تقليل الجار.

ثامناً: اجتماع ذات الياء مع لفظ (جبارين) في: {قَالُوا يُمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ} [المائدة: 22].

- فتح ذات الياء — فتح جبارين.
- فتح ذات الياء — تقليل جبارين.
- تقليل ذات الياء — فتح جبارين.
- تقليل ذات الياء — تقليل جبارين.

## 4- ياءات الإضافة والياء الزائدة

### 1- ياءات الإضافة

تعريف:

ياء الإضافة هي ياء زائدة أي ليست من أصل الكلمة، وهي دالة على المتكلم المفرد، وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف.

أمثلة: نحو سبيلي، ذروني، إني .

فهذه الياء أحيانا تكون ساكنة و أحيانا أخرى تكون مفتوحة، ويمكن للقارئ أن يميز بين الحالتين انطلاقا من رسم المصحف، فإن كان على الياء فتحة فتحها وإن كان ليس فوقها حركة مدها بمقدار حركتين، إلا أن تليها همزة قطع فحينها يمدّها بمقدار ست حركات.

### أقسام ياءات الإضافة ستة:

أولا- أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مفتوحة :

يفتح ورش كل ياء إضافة تلتها همزة قطع مفتوحة نحو " إني أعلم ما لا تعلمون " وقد استثنى ورش من هذه القاعدة سبعة مواضع وهي:

1- قوله تعالى " فاذكروني أذكركم { سورة البقرة الآية 151

2- قوله تعالى " قال ربّ أرني أنظر إليك " سورة الأعراف الآية 143

3- قوله تعالى " ولا تفتنيّ ألا في الفتنة سقطوا { سورة التوبة الآية 49

4- قوله تعالى " وإلا تغفري وترحمي أكن من الخاسرين { سورة هود الآية 47

5- قوله تعالى " فاتبعني أهديك صراطا سويا { سورة مريم الآية 43

6- قوله تعالى " ذروني أقتل موسى { سورة غافر الآية 26

7- قوله تعالى " ادعوني أستجب لكم { سورة غافر الآية 60

ثانيا- أن يأتي بعدها همزة قطع مكسورة :

يفتح ورش كل ياء إضافة تلتها همزة قطع مكسورة نحو " من انصاري إلى الله {

ويستثنى من ذلك تسعة مواضع أسكنها هو وجميع القراء وهي:

1- قوله تعالى " أنظرني إلى يوم يبعثون { سورة الأعراف الآية 13

2- قوله تعالى " مما يدعوني إليه وإلا { سورة يوسف الآية 33

3- قوله تعالى " فأنظرني إلى يوم يبعثون { سورة الحجر الآية 36

4- قوله تعالى " فأنظرني إلى يوم يبعثون { سورة ص الآية 78

5- قوله تعالى " يصدقني إني أخاف أن يكذبون " سورة القصص الآية 34

6- قوله تعالى " وتدعوني إلى النار " سورة غافر الآية 41

- 7- قوله تعالى " لا جرم أن ما تدعونني إليه { سورة غافر الآية 43  
 8- قوله تعالى " وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك " سورة الأحقاف الآية 14  
 9- قوله تعالى " لولا أخرتني إلى أجل { سورة المنافقون الآية 10

ثالثا- أن يأتي بعدها همزة قطع مضمومة :

يفتح ورش كل ياء إضافة تلتها همزة قطع مضمومة نحو "إني أُريد"،  
 باستثناء موضعين أسكنهما هو وجميع القراء وهما:

- 1- قوله تعالى " بعدي أوف بعهدكم { سورة البقرة الآية 39  
 2- قوله تعالى " أتوني أفرغ { سورة الكهف الآية 924

رابعا- أن يأتي بعدها همزة وصل مع لام التعريف :

يفتح ورش كل ياء إضافة تلتها همزة وصل مع لام التعريف نحو " ربي الذي يحيي ويميت {  
 وذلك في كل القرآن.

خامسا- أن يأتي بعدها همزة وصل مفردة :

يفتح ورش كل ياء إضافة تلتها همزة وصل مفردة نحو قوله تعالى " إن قومي اتخذوا {  
 ويستثنى من ذلك ثلاثة مواضع وهي:

- 1- قوله تعالى " إني اصطفيتك { سورة الأعراف الآية 144  
 2- قوله تعالى " هارون أخي اشدد به أزي { سورة طه الآية 30  
 3- قوله تعالى " يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا { سورة الفرقان الآية 27

سادسا- أن يأتي بعدها حرف غير همزة قطع أو همزة وصل :

إذا جاء بعد ياء الإضافة حرف من حروف الهجاء غير الهمز فإن ورشا يسكنها إلا في المواضع التالية و  
 عددها 11:

- 1- قوله تعالى " أن طهرا بيتي للطائفين { سورة البقرة الآية 124  
 2- قوله تعالى " وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون" سورة البقرة الآية 185  
 3- قوله تعالى " فقد أسلمت وجهي لله { سورة آل عمران الآية 20  
 4- قوله تعالى " إني وجهت وجهي للذي { سورة الأنعام الآية 80  
 5- قوله تعالى " ومماتي لله رب العالمين { سورة الأنعام الآية 164  
 6- قوله تعالى " ولي فيها مآرب أخرى { سورة طه الآية 17  
 7- قوله تعالى " وطهر بيتي للطائفين { سورة الحج الآية 24  
 8- قوله تعالى " ونجني ومن معي من المؤمنين { سورة الشعراء الآية 118  
 9- قوله تعالى " وما لي لا أعبد الذي فطرني { سورة يس الآية 26  
 10- قوله تعالى " وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون { سورة الدخان الآية 30

11- قوله تعالى " لكم دينكم ولي دين { سورة الكافرون الآية 6

توضيح:

لورش في قوله تعالى " ومحياي { في الآية 164 من سورة الأنعام وجهان:

أ- إسكان الياء الثانية منها وصلًا ووقفًا مع المد المشبع في الألف قبلها في الحالين على أنه مد لازم: "

ومحياي{

ب- بالفتح في الياء الثانية وصلًا " ومحياي و مماتي { وإسكانها وقفًا مع القصر والتوسط والطول في الألف التي قبلها على أنه مد عارض للسكون " . ومحياي" .

## 2- ياءات الزائدة

### الياءات الزوائد عند ورش عن نافع

الياءات الزوائد عند ورش عن نافع هي ياءات متطرفة ملحقة زائدة على خط المصحف، أي لم تثبت خطأ وتقع في الأسماء والأفعال، وهي على نوعين:  
أصلية أي من أصل الكلمة مثل:

الآج ، تَج 2

• غير أصلية أي زائدة، وهي ياء التكلم التي تزداد للإضافة، وتكون في الأسماء والأفعال مثل:

تَكْبِرَة ...

• حكمها:

في حالة الوقف تحذف هذه الياء ويتم الوقف على الحرف الذي قبلها بالسكون

في حالة الوصل يصلها القارئ وتعامل معاملة حرف المد.

عدد الياءات الزوائد 47 موزعة حسب الجدول التالي:

ع	الكلمة	المصدر	الوقف عليها	كيفية
2	أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِتَاءَ عَارِيهِ قَلْبَيْهِ سَجِيْبًا	البقرة 186	الداع ، دعان	كيفية
3	فَقَدْ أَسْلَمْتُمْ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ مِمَّنْ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ	آل عمران 20	اتبعن	كيفية
4	فَلَا تَسْعَى فِيمَا كَانَتْ تَتَّبَعُونَ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَهُمْ يَحْمِلْ حِمْلَهُمْ	هود 46	تسالن	كيفية
5	يَوْمَ يَأْتِي لَنْ تَكَلَّمُ نَبَأٌ بَدِيدٌ	هود 105	يات	كيفية
6	لَا يَأْتِي مَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَّ	إبراهيم 14	وعيد	كيفية
7	رَبَّنَا وَقَبَّلْ أَعْيُنَنَا	إبراهيم 40	دعاء	كيفية
8	لَيْسَ أَحْزَنُ نَرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	الإسراء 62	أخرتن	كيفية
9	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَفْعَلْهُ بِالْإِيمَانِ	الإسراء 97	المهتد	كيفية
10	مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَفْعَلْهُ بِالْإِيمَانِ	الكهف 17	المهتد	كيفية
11	أَنْ يَهْدِي رَبِّي لِقَابٍ قَرِيبٍ مِمَّنْ قَدْ أُرْسِلُوا	الكهف 24	يهدين	كيفية

يوتبين	الكهف 40	فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّمَّا جَشَيْتَ	12
نبح	الكهف 64	قَالَ ذَالِكُمْ مَا كَانَ لَكُمْ بِهِ جَدًّا أَعْلَىٰ	13
تعلمن	الكهف 66	قَالَ فُؤَادٌ مِّن مِّن رَّبِّهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ نِعْمَتَهُ مِمَّا عَلَّمْتُمْ	14
تتبعن	طه 93	أَلَمْ تَتَّبِعْتَهُ أَفَعْصِيتَ أَفِيْرًا	15
الهاد	الحج 25	إِلْعَاقِ فِيهِ وَالْبَلَدِ	16
تكبير	الحج 44	فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرًا ﴿١٤٤﴾	17
أتمدون	النمل 36	قَالَ أُوْثِمِدُوْنُ فَرِيْقًا	18
ءاتان	النمل 36	فَمَا تَأْتِيْنِي الْفُحْمِزُ	19
يكذبون	القصص 34	إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذَّبُونِ	20
كالجواب	سبا 13	وَمَقَارِ كَالْجَوَابِ، وَقُدُوْرَ رَاسِيْتِ	21
تكبير	سبا 45	فَكَذَّبُوْا رَبِّيْ فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيْرًا ﴿١٤٥﴾	22
تكبير	فاطر 26	ثُمَّ أَخَذْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفًا كَان تَكْبِيْرًا ﴿١٤٦﴾	23
ينقدون	يس 23	إِذْ يُرَادُ الرَّقْمَلُ: بَحْرٌ لِّدُنُوْرَيْنِيْ شَقِيْعَتُهُمْ شِيْءًا وَلَا يَنْفِكُوْنَ	24
تردين	الصافات 56	قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لِتَتَزَكَّرِيْنَ ﴿٥٦﴾	25
التلاق	غافر 15	لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾	26



التناد	غافر 32	وَيَقُولُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾	27
الجوار	الشورى 32	وَمِنَ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي التَّحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾	28
ترجمون	الدخان 20	وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى وَلَآتِيكُمْ بِسَحَابٍ مَّرْكُومٍ ﴿٢٠﴾	29
فاعتزلون	الدخان 21	وَأَن لَّمْ تُوهِبُوا لِي فَاغْتَرَلُوا ﴿٢١﴾	30
وعهد	ق 14	كَذَلِكَ نَبَأَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا وِعْدًا مِنِّي	31
المناد	ق 41	وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِن مَّكَرٍ قَرِيبٍ	32
وعهد	ق 45	بَدَأَ كَذِبًا لِّفِتْنَةٍ مَّن تَخَافُ وَيَعِيدُ ﴿٤٥﴾	33
الداع	القمر 6	فَتَوَلَّى مَعْنَهُمْ يَوْمَ يَرْمَعُ الدَّاعِجَ إِلَى شَيْءٍ نَّكِرٍ ﴿٦﴾	34
الداع	القمر 8	مُهَلِّجٍ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ يَقُولُ	35
نذر	القمر 16	بَكَيْفَ كَانَ مَعْنَايَ وَنَذِيرٌ ﴿١٦﴾	36
نذر	القمر 18	بَكَيْفَ كَانَ مَعْنَايَ وَنَذِيرٌ ﴿١٨﴾	37
نذر	القمر 21	بَكَيْفَ كَانَ مَعْنَايَ وَنَذِيرٌ ﴿٢١﴾	38
نذر	القمر 30	بَكَيْفَ كَانَ مَعْنَايَ وَنَذِيرٌ ﴿٣٠﴾	39
نذر	القمر 37	بَلْهُمْ مَسْنَأٌ أُخِيتُمْ بِهِ وَقُرُوءًا مَعْنَايَ وَنَذِيرٌ ﴿٣٧﴾	40
نذر	القمر 39	بَدَأُ فَوُؤًا مَعْنَايَ وَنَذِيرٌ ﴿٣٩﴾	41

نذير	الملك 17	بَسْتَفْلِمُونَ كَيْفًا نَذِيرٌ ﴿١٧﴾	42
تكبير	الملك 18	بَكَيْفًا كَانَ تَكْبِيرٌ ﴿١٨﴾	43
يسر	الفجر 4	وَالْيَا أَيُّهَا الْيَسْرُ ﴿٤﴾	44
بالواد	الفجر 9	وَتَمُومًا الْيَكْبَرِ جَانِبُوا الصَّنُورِ وَالْوَالِدِ ﴿٩﴾	45
أكرمن	الفجر 15	وَنَعَمَةً يَقُولُ رَبِّي أَكْرَمٌ ﴿١٥﴾	46
أهانن	الفجر 16	يَقُولُونَ رَبِّي أَكْهَنُ ﴿١٦﴾	47